

الأصول في النحو

يَجِيءُ : فَعَلْتُ في معنى : أَفْعَلْتُ يَذْهَبُ الْفَاعِلُ فَيَجْعَلُهُ مَفْعُولًا نحو : نَعِمَ
إِ بَكَ عَيْنًا وَأَنْزَعَمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ : أَبَانَ وَأَبْنَتْهُ وَاسْتَبَانَ وَاسْتَبْنَتْهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَأَبَانَ وَأَبْنَتْهُ في ذَا الْمَوْضِعِ كَحَزَنَ وَأَحْزَنْتُهُ وَكَذَلِكَ : بَيَّيَّنَ
وَبَيَّيَّنَتْهُ وَيَجِيءُ : أَفْعَلْتُ عَلَيْهِ أَنْ تَعْرِضَهُ لِأَمْرٍ كَأَقْتَلْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُ
لَهُ قَبْرًا وَسَقَيْتُهُ فَشَرِبَ وَأَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ سُقْيَا وَيَجِيءُ : أَفْعَلْتُ عَلَيْهِ
أَنَّهُ صَارَ صَاحِبَ كَذَا نحو : أَجْرَبَ صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَأَحَالَ : صَارَ حَيَالٍ
وَمِثْلُهُ : مَقْوٍ وَمُقْطَفٍ أَي : صَاحِبُ قُوَّةٍ وَقِطَافٍ في مَالِهِ مِنْ قَوِي الدَابَّةِ
وَقِطَفٍ وَمِثْلُهُ أَلَامَ فُلَانٌ (أَي : صَارَ صَاحِبَ لَائِمَةٍ) وَلَا مَهْ بِغَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى وَإِنَّمَا
هُوَ إِذَا أَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ وَالْمَعْسَرُ وَالْمُرْسَرُ مِثْلُ : الْمُجْرِبِ فَأَمَّسَ عَسَّسَتْهُ
فَضِيقَتْ عَلَيْهِ وَيَسَّسَتْهُ وَسَعَتْ عَلَيْهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ : اسْمَنْتُ وَأَكْرَمْتُ فَأَرْبَطَ .
وَكَذَلِكَ الْأَمْتُ وَأَرَابَ صَارَ صَاحِبَ رِيَّةٍ وَرَابَنِي جَعَلَ فِيَّ رِيَّةً وَيَجِيءُ عَلَيْهِ
مَعْنَى أَنَّهُ اسْتَحَقَّ ذَلِكَ نحو : أَحْصَدَ الزَّرْعُ وَأَقْطَعَ النَّخْلُ إِذَا اسْتَحَقَّ ذَلِكَ فَإِنْ
أَخْبَرْتَ أَنَّكَ فَعَلْتَ قُلْتَ : قَطَعْتُ وَأَحْمَدْتُ : وَجَدْتُهُ مُسْتَحَقًّا لِلْحَمْدِ مِنْي
وَحَمَدْتُهُ جَزَيْتُهُ وَقَضَيْتُهُ حَقًّا هُوَ وَيَجِيءُ لِلْمَصِيرِ إِلَى الْحِينِ وَذَلِكَ نحو :